

مادة : حضارة وآثار مصري العصرين
الفرقة الأولى – آثار عام
أ.د/ عبير قاسم

المحاضرة (٤)

معابد مصر العليا

العناصر:

إسنا

معبد الإله خنوم:



أصل التسمية :

تقع إسنا على الضفة الغربية للنيل ، عرفت فى النصوص المصرية القديمة باسم "سنيت" ، وفى العصور القبطية ECNH ومنها صار اسم إسنا.

معبد إسنا :

كان الإله خنوم واحداً من آلهة الخليقة في مصر ، وكان يشكل الإنسان في البداية على عجلة الفخار لذا كان ينظر إليه على أنه أحد الآلهة المختصة بخلق العالم .

البدايات الأولى للمعبد :

المعبد الحالي يرجع إنشائه لعهد البطالمة ونقوشه وزخارفه إلى العصر الرومانى
(الكتاب من ص ٢٣٢ : ص ٢٣٣)

الآلهة المقدسة في معبد إسنا :

تعكس مناظر معبد إسنا سيطرة إلهين من آلهة الخليقة وهى خنوم وبنت (الأب و الأم) ويظهر كل منهما مع عائلته المقدسة كثالوث ، فكان ينظر لخنوم على أنه خالق البشر وجالب فيضان النيل ومعطى الشمس للأحياء ، وسيد الموتى .

(الكتاب ص ٢٣٣)

صالة الأعمدة الكبرى :

يعتبر من أجمل المباني في مصر التى ترجع للعصر اليونانى والرومانى . تحمل نقوش هذه الصالة مناظر تمثل فترة زمنية من عصر الإمبراطور تيبيريوس حتى الإمبراطور ديكوس .

المناظر المصورة على جدران صالة الأعمدة الكبرى :

تدور محور المناظر فى هذه الصالة حول مناظر للأباطرة الرومان فى زى فرعونى يقدمون القرابين للآلهة المصرية .

١- الواجهه الخارجية للحائط الغربى :

ظهر عليها الإمبراطور دوميسان قابضاً على أعدائه باليد اليمنى .

٢- الواجهه الخارجية للحائط الشرقى :

صور عليها الإمبراطور تراجان وهو يهوى على أعدائه فى حضور عدد من آلهة المعبد المختلفة .

٣- الواجهه الخارجيه للحائط الشمالى :

يظهر الإمبراطور تراجان واقفاً وهو يحمل السماء فوق ذراعيه أمام الإله خنوم الجالس على العرش

٤- وسط الحائط الشمالى :

يحمل ثلاث مناظر ، الأول منهم يصور جيتا الذى يوصف فى النقش بأنه أوغسطس مرتدياً تاج مصر العليا .

المنظر الثانى يصور الإمبراطور كاراكالا مرتدياً تاج الوجه البحرى .

المنظر الثالث يصور كاراكالا أيضاً مرتدياً تاج الوجه البحرى وتاج الأتف وهو يقدم باقتين من الورد

العناصر الكلاسيكية الدخيلة على هذا المعبد :

١- ظاهرة الستائر الجدارية .

٢- تحول اتجاه المعبد من الشمال إلى الجنوب واتخذ محور الشرق إلى الغرب .

(الكتاب من ص ٢٣٤ : ص ٢٣٩)

